



مبادرة البناء بشكل أفضل · 3Bi
أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.

3Bi | BUILD BACK BETTER INITIATIVE

ANALYTICAL ARTICLE

GRID TRADE · MISSION 300 · EGYPT EXPO

Egypt Hosted a Grid Conversation. Sudan Is Outside Mission 300.

Cairo talked cross-border trade. Sudan has no compact cohort.

3Bi Research Team

15 October 2026

مصر استضافت للتو حوار الربط القاري.. والسودان ما زال خارج مواثيق Mission 300

فريق 3Bi للأبحاث | مقال تحليلي | 15 أكتوبر 2026

3 00000Bi 00000000

WWW.3BISUDAN.ORG



المحتويات

1	المقدمة
1	الحجة
2	لماذا يهم القارئ
3	الخاتمة
3	المصادر والتواصل



معرض مصر للطاقة 2026 وضع تجارة الكهرباء الإقليمية وعبر الحدود على منصة في القاهرة. وميشن 300 ما زال بلا ميثاق سوداني في الأفواج الأول إلى الثالث. وعلى المسؤولين نشر بيان استعداد قصير للشبكات والتجارة قبل COP31.

معرض مصر للطاقة 2026 وضع تجارة الكهرباء الإقليمية وعبر الحدود على منصة في القاهرة. وميشن 300 ما زال بلا ميثاق سوداني في الأفواج الأول إلى الثالث – وبيان الاستعداد مطلوب قبل COP31. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | مقال تحليلي | 15 أكتوبر 2026

المقدمة

قضت القاهرة ثلاثة أيام تتحدث عن أسلاك تعبر الحدود. ففي «معرض مصر للطاقة 2026» (Egypt Energy Expo 2026)، المنعقد بين 12 و14 أكتوبر في مركز مصر للمعارض الدولية، جمعت جلسة حول الربط الإقليمي وتجارة الكهرباء عبر الحدود المستشارة الاقتصادية في البنك الدولي «وانغ تسي تسي» (Wang Cici)، والأمين العام لمنظمة مشغلي أنظمة نقل الكهرباء في المتوسط «أنغلو فيراني» (Angelo Ferrante)، ورئيس مكتب مؤسسة التمويل الدولية في مصر «سعد صبرة» (Saad Sabra) في غرفة واحدة («الطاقة» / 14 attaq.net، 14 أكتوبر 2026). وكان خطهم المشترك صريحًا: إنشاء خط نقل ليس سوى الخطوة الأولى؛ والعمل الشاق هو التخطيط الإقليمي والجدوى التجارية والمؤسسات القادرة على استدامة التجارة – لا سلسلة روابط ثنائية منفصلة. وقال فيراني إن المنظمة، التي تضم عشرين مشغلًا لأنظمة النقل في حوض المتوسط، وقّعت قبل نحو عام مذكرة تفاهم مع جامعة الدول العربية لدعم سوق كهرباء عربية مشتركة، ووقّعت مؤخرًا مذكرة أخرى مع جهة معنية بالتعاون القاري في الاتحاد الأفريقي لدراسة منهجيات مشتركة والإسهام في مخطط رئيس للربط على مستوى القارة («الطاقة»، 14 أكتوبر 2026). ووضع صبرة رقمًا تمويليًا لا يسع وزارات الطاقة الأفريقية تجاهله: فجوة تمويلية للطاقة المتجددة في أفريقيا يتوقع أن تتجاوز 240 مليار دولار بحلول منتصف العقد المقبل («الطاقة»، 14 أكتوبر 2026). والتوقيت يهم السودان. فمبادرة «ميشن 300» (Mission 300) – شراكة مجموعة البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية لربط 300 مليون أفريقي بالكهرباء بحلول 2030 – نظّمت موثائق الطاقة الوطنية في أفواج كآلة التسليم. وحتى يونيو 2026، لا يظهر السودان في الأفواج الأول والثاني والثالث (ورقة حقائق ميشن 300، حتى يونيو 2026). مصر استضافت حوار تجارة الشبكات القاري. والسودان ما زال خارج خط أنابيب موثائق شراكة الوصول الرائدة.

الحجّة

أولاً، جلسة المعرض كانت تجادل من أجل بنية سوق، لا من أجل قص شريط ثنائي جديد. وصفت وانغ تسي تسي الربط عبر الحدود بأنه طريق لتجارة الكهرباء بينما تدخل أنظمة الكاريبي والشرق الأوسط وأفريقيا مرحلة جديدة من تحول الطاقة، وشددت على أن الجدوى الفنية والقابلية التجارية والاستدامة المؤسسية لا تقل أهمية عن الخط نفسه («الطاقة»، 14 أكتوبر 2026). وذهب فيراني أبعد: فالتوسع السريع في المتجددات يرفع الحاجة إلى النقل والربط لتبادل الموارد والحفاظ على مرونة الأنظمة؛ وينبغي أن تجلس الروابط المتوسطة-الأوروبية ومشروعات جنوب المتوسط داخل خطط إقليمية متكاملة تحدّد الأولويات، بدل التوقف عند صفقات بين دولتين قد لا تظهر منافعها الكاملة إلا حين تُحسب دول الجوار أيضًا («الطاقة»، 14 أكتوبر 2026). وهذا المنطق نفسه الذي تكتبه ميشن 300 في تصميم الموثائق. فالموثائق الوطنية يفترض أن تضع أهدافًا قابلة للقياس في خمسة مجالات، منها توسيع التوليد الأقل تكلفة، وتيسير تجارة الكهرباء عبر الحدود، وتوسيع الطاقة المتجددة الموزعة والطهي النظيف، وفتح الاستثمار الخاص، وتقوية المرافق (ورقة حقائق ميشن 300، حتى يونيو 2026). وتقول الورقة أيضًا إن الاتحاد الأفريقي أيد ميشن 300 كمبادرة قارية تكمل المخطط الرئيس للطاقة القاري وسوق الكهرباء الأفريقية الموحدة (AfSEM) (ورقة حقائق ميشن 300، حتى يونيو 2026). جلسة القاهرة وورقة ميشن 300 تصفان المشكلة نفسها من غزّيتين: مشروعات ثنائية بلا كتاب قواعد لسوق إقليمية تُقصر عن التسليم.



ثانيًا، أفواج موثيق ميشن 300 هي البوابة العملية – والسودان ليس على قائمة يونيو 2026. يشمل الفوج الأول بنين وبوتسوانا وإثيوبيا وغانا وكينيا وموزمبيق وناميبيا وسيراليون وتوغو وزيمبابوي ودولاً أخرى؛ والثاني تشاد وكوت ديفوار وليبيريا ومدغشقر وملاوي وموريتانيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا والنيجر والسنغال وتنزانيا وزامبيا؛ والثالث بوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وجيبوتي والغابون ورواندا وأوغندا (ورقة حقائق ميشن 300، حتى يونيو 2026). والسودان غائب عن الثلاثة. وتبلغ الشراكة عن وصول كهربائي لأكثر من 50 مليون شخص حتى أبريل 2026 عبر أكثر من 200 استثمار في الطاقة، وتعهدًا بأكثر من 50 مليار دولار من تمويل التنمية، ومساعدة فنية لـ 36 بلدًا لتصميم موثيق وطنية، وتمويلًا لوحدة تسليم ورصد الموثيق في مجموعة أولية من البلدان (ورقة حقائق ميشن 300، حتى يونيو 2026). وقد طعن محلل «أودي» (ODI) «برايت سيمونز» (Bright Simons) في ما إذا كان رقم «50 مليون وصلة» يعكس تسريعًا من ميشن 300 أم مرحلة اكتمال لبرامج اعتمدت قبل إطلاق المبادرة، مشيرًا إلى حالات في تنزانيا ونيجيريا وإثيوبيا تهيمن فيها مشروعات قديمة على العدّ (أودي، 9 يوليو 2026). ولا تفصل 3Bi هنا في نزاع الإسناد هذا. فالحقيقة ذات الصلة بالسودان لا تعتمد عليه: سواء كان رقم الوصلات تسليمًا جديدًا أو خط أنابيب أعيدت تسميته، فإن أفواج الموثيق ما زالت الطريقة التي تنظم بها ميشن 300 الإصلاحات وقواعد الشراء والتنسيق مع الشركاء – والسودان ليس فيها. وتضع بيانات البنك الدولي وصول الكهرباء في السودان عند 66 في المئة من السكان عام 2024، وهو أحدث عام متاح (البنك الدولي، 2024، EG.ELC.ACCS.ZS). ذلك ليس وصولًا شاملًا، وليس ميثاقًا.

ثالثًا، السودان يتحرك في توريد الطاقة الشمسية بينما يسير حوار التجارة الإقليمية بلا خريطة ميثاق سودانية. قالت تقارير سودانية مطلع أكتوبر إن شركة كهرباء السودان القابضة فتحت باب تأهيل أمام الشركات المحلية الراغبة في العمل بمشروعات شمسية عامة وخاصة – يشمل التوريد والتصنيع والتركيب والتشغيل والصيانة والاستشارات – اعتبارًا من 6 أكتوبر 2026 وبموعد نهائي في 30 نوفمبر 2026 (السودان اليوم، 6 أكتوبر 2026). وهذه إشارة محلية مفيدة لتقنية واحدة. وهي ليست بديلًا عن بيان كيف يريد السودان أن يجلس داخل ميشن 300 وسوق أقسم وخيارات الربط مع مصر والجوار. وأبرزت ملاحظات فيراني في المعرض كلفة تقييم المشروعات على منافع دولتين فقط؛ وربط صبرة سجل مصر في المتجددات – أكثر من ملياري دولار حُشدت على مدى تسعة أعوام فأكثر للطاقة الشمسية والرياح وتخزين البطاريات – بفجوة تمويل أفريقية أوسع وباجة إلى إصلاح تنظيمي ورأس مال خاص وتخزين وربط يطابقان وقت التوليد مع وقت الحاجة («الطاقة»، 14 أكتوبر 2026). ولا تخرج 3Bi أرقام ميغاواط لأي رابط بين مصر والسودان أو شرق أفريقيا. ولم نطلع على بيان استعداد سوداني علني للشبكات والتجارة يرسم أهلية الميثاق، أو المشاركة في أقسم، أو خيارات العبور ذات الأولوية، أو الجهة المؤسسية المسؤولة عن تخطيط الربط. وما لم يوجد ذلك البيان، لا يملك الشركاء كثيرًا لتمويله سوى الارتجال مشروعًا بمشروع.

لماذا يهّم القارئ

إن كنت تعمل على الطاقة أو تمويل المناخ أو تنسيق البنية التحتية للسودان – أو لجار يتاجر أو يمكن أن يتاجر بالكهرباء مع السودان – فجلسة المعرض وقائمة أفواج ميشن 300 ملف واحد. فتجارة العبور أحد أعمدة الإصلاح الخمسة في الموثيق؛ والمخطط القاري وسوق أقسم هما الإطاران القاريان اللذان تقول ميشن 300 إنها تكملهما (ورقة حقائق ميشن 300، حتى يونيو 2026). ومصر للتو استضافت حوارًا عالميًا يسمي منهجيات إقليمية ومسار مخطط قاري («الطاقة»، 14 أكتوبر 2026). ويفتح COP31 في أنطاليا في 9 نوفمبر 2026 (9، PINA، أكتوبر 2026؛ مؤكد في تغطية 3Bi الأخيرة). والمطلب العملي قبل تلك النافذة ضيق. على وزارة الطاقة والنفط السودانية، بالتنسيق مع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية وشركة الكهرباء القابضة، أن تنشر بيان استعداد قصيرًا للشبكات والتجارة. وينبغي أن يقول البيان ما إذا كان السودان ينوي السعي إلى مسار ميثاق في ميشن 300؛ وأي لبنات أقسم / السوق الإقليمية يمكنه الانضمام إليها أولًا؛ وكيف ستُفَرِّز خيارات الربط مع مصر والجوار وشرق أفريقيا دون الادعاء بقدرات غير مؤكدة؛ وأي مكتب يملك الملف. وتأهيل الطاقة الشمسية الجاري أصلًا يُظهر أن السودان يستطيع فتح مسار مؤرّخ حين يختار ذلك (السودان اليوم، 6 أكتوبر 2026). وتمديد ذلك الانضباط إلى تجارة الشبكات لا يكلف كثيرًا مقارنةً بالوصول إلى COP31 وإلى الجرد التالي لميشن 300 بلا خريطة.

ولا توصي 3Bi بأن يوقع السودان أي معاهدة ربط محددة هذا الشهر، أو بأن يعامل الشركاء رقم فجوة الـ 240 مليار دولار لدى مؤسسة التمويل الدولية كهدف جمع أموال خاص بالسودان. إننا نوصي بذاكرة عامة من صفحتين إلى أربع تتيح للمسؤولين والشركاء الجدل من الورقة نفسها. وبدونها، سيبقى حوار القاهرة القاري ونافذة السودان الشمسية على مسارين متوازيين.

الخاتمة

مصر وضعت تجارة الكهرباء الإقليمية على منصة في القاهرة. وميشن 300 ما زال بلا ميثاق سوداني على قائمة أفواج يونيو 2026. انشروا بيان الاستعداد قبل COP31 – أو شاهدوا الأسلاك تُخَطَّط من حولكم.

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: «الطاقة» (attaqa.net)، «خبراء: الربط الكهربائي يعزز أمن الطاقة ويفتح أسواقًا جديدة أمام مصر» (جلسة الربط في معرض مصر للطاقة 2026)، 14 أكتوبر 2026؛ ورقة حقائق ميشن 300، حتى يونيو 2026 (نسخة مؤسسة روكفلر المستضافة، تُحقَّق منها في 15 أكتوبر 2026؛ نسخة البنك الأفريقي للتنمية حُجبت عند الطلب)؛ أودي / برايت سيمونز، «Has the World Bank really accelerated 50 million electricity connections in Africa?»، 9 أكتوبر 2026؛ بيانات البنك الدولي المفتوحة، EG.ELC.ACCS.ZS للسودان (قيمة 2024)، أُطلِع عليها في 15 أكتوبر 2026؛ السودان اليوم، تقرير تأهيل الطاقة الشمسية لشركة كهرباء السودان القابضة، 6 أكتوبر 2026؛ البنك الأفريقي للتنمية، صفحة «The Mission 300 Journey»، أُطلِع عليها في 15 أكتوبر 2026؛ PINA حول مواعيد COP31 في أنطاليا، 9 أكتوبر 2026. للأسئلة المنهجية أو اقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق أبحاث 3Bi عبر 3bisudan.org.

فريق 3Bi للأبحاث. أُعدَّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدَّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ 3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، مقال تحليلي، 15 أكتوبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)، 3bisudan.org
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)